Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاعر الى استعمال تعبيرات لغوية منزلقة لا توحى بشىء .. أو انه يستعمل كلمات صارخة متعارضة تحت جو مفتعل من الوحدة ، ومنها استعمال الاسطورة حيث يحاول البعض وكتقليد لاستعمال الاسطورة عند شعراء غربيين أن يقحموا الاساطير فى قصائدهم بترقيع ظاهر متصورين فى ذلك انهم بستطيعون ان يقنعوا المتلقى بأنهم ذوو خلفية فكرية غنية فى حين أنهم يضحون برصيد القصيدة الموسيقى والطبيعى كطبيعة الحياة والتجربة .

ان (السياب) و (الحاوى) لم يستطيعا تذليل الاسطورة وادخالها كحلقة طبيعية ومنغومة مع حاجة ووحدة القصيدة الا بعد تدريب مستمر طويل وبعد عمليات نقد أكثر صرامة وايجابية ومع ذلك لم تسلم العملية من بعض الافتعال فى قصـــائد معينة عند (الحاوى) وبشكل أقل عند (السياب) .

وهناك شكل آخر هو الغموض المتعمد حيث يبرز كمحاولة يائسة من قبل (الشاعر) لابعاد القارىء أو السامع عن معنى القصيدة . ان الرمزية طبيعية تماما عند (بودلير) مثلا ، فهى طريقة تفاهم اختزالية متحدية ، وكذلك عند (بريتون) .فالرموز تمتص الواقع الانسانى ، الواقع اليومى والكونى ، الحسى والفكرى الصامت والمتحدث ، الحاضر والغائب ، امتصاصا كليا كاملا متطابقا بحيث توضحه وتمثله بأبعاده الحقيقية ومقاساته المكانية والزمانية . ان الرمزيين مثلوا الثورة غير المحددة وأصبحوا سادتها وقادتها ، فى حين أن هذه الثورة ابتدأها (الرومانسيون) و (الرناسيون) .

لذلك فاستعمال الرموز ليس لعبة من قبيل الاحاجى والالغاز ، وليس ــ بالشكل المتيسر ــ اغناء للقصيدة ، بل هو اضـــاءة انسانية وتأريخية واثقة لمحتوى القصيدة وجوها . وان عملية استنساخ الشعر الرمزى واختلاق التعقيد هى الخطر الذى يشرذم ويمسخ التجربة الشعرية .